DOI prefix: 10.33170, 2024, Vol (17), Issue (6): 1068-1081

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

https://joupess.uobabylon.edu.iq/

Activating water sports to invest in water bodies and their impact on activating tourism

Lec. Dr. Haider Zgheir Alwan *

Faculty of Physical Education and Sports Science / University of Babylon,Iraq.

*Corresponding author: HaiderZghaider@qu.edu.iq

Received: 13-11-2024 Publication: 28-12-2024

Abstract

The tourism and sports sectors depend on the masses in the planning and development process. Tourism is based on exploiting old buildings or water bodies to hold activities of a competitive or touristic nature. Water sports in Iraq are still limited to some activities such as swimming, jumping into the water, and rowing, which has recently been introduced, in addition to water boat racing activities. Despite the availability of financial capabilities, we have not seen a noticeable development in the optimal exploitation of water bodies, rivers, and beaches in tourism entrepreneurship or the holding of sporting events. The importance of the research lies in the optimal exploitation of water bodies in Iraq to provide the opportunity for the masses to practice sports and thus develop them into tourist and urban resorts. The researcher believes that the presence of water bodies in Iraq has not been optimally exploited in water sports activities or in tourism, despite their suitability for most sports activities and games. The research aims to engage those interested and investors in tourism. Planning to exploit water bodies by activating water sports and providing the largest possible number of individuals with the opportunity to practice and enjoy them by filling their free time and achieving the highest level of psychological, intellectual and physical comfort.

Keywords: Water Sports, Water Bodies, Tourism Promotion.

https://doi.org/10.33170/jocope.v16i7.3-23

تنشيط الرياضة المائية لاستثمار المسطحات المائية وأثرها في تنشيط السياحة في بعض مدن العراق

م.د. حيدر زغير علوان

العراق. جامعة القادسية. كلية التربية. شعبة النشاطات الطلابية

HaiderZghaider@qu.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2024/11/13 تاريخ نشر البحث 2024/12/28

الملخص

أن قطاعي السياحة والرياضة واعتمادهما على قطاع الجماهير في عملية التخطيط والتنمية فالسياحة تقوم على استغلال المباني القديمة أو المسطحات المائية لإقامة نشاطات ذات طبيعة تنافسية أو طبيعة سياحية , كما إن رياضة الألعاب المائية في العراق لازالت مقتصرة على بعض الفعاليات كالسباحة والقفز الى الماء ورياضة التجديف التي دخلت حديثا بالإضافة الى نشاطات سباق الزوارق المائية , رغم توفر الإمكانيات المادية لم نرى تطورا ملحوظا في استغلال المسطحات المائية والأنهر والشواطئ الاستغلال الأمثل في الريادية السياحية او اقامة الفعاليات الرياضية . تكمن أهمية البحث في استغلال المسطحات المائية في العراق بالشكل الأمثل لإتاحة الفرصة للجماهير في مزاولة الرياضة وبالتالي تطويرها الى منتجعات سياحية وحضرية. ويرى الباحث بان وجود مسطحات مائية في العراق لم تستغل الاستغلال الأمثل في الفعاليات الرياضية المائية أو في السياحة بالرغم من صلاحيتها لمعظم الأنشطة والألعاب الرياضية، ويهدف البحث إلى مشاركة المهتمين والمستثمرين في السياحة، التخطيط لاستغلال المسطحات المائية من خلال تنشيط الرياضة المائية وفسح المجال أمام أكبر عدد ممكن من الافراد لممارستها والاستمتاع بها من خلال إشغال أوقات الفراغ وتحقيق اعلى قدر من الراحة النفسية والفكرية والبدنية.

الكلمات المفتاحية: الرياضة المائية، المسطحات المائية، تنشيط السياحة.

1-المقدمة:

يلتقي قطاعي السياحة والرياضة في اعتمادهما على قطاعي الجماهير في عملية التخطيط والتنمية. فالسياحة تقوم على استغلال المباني القديمة أو المسطحات المائية لإقامة نشاطات ذات طبيعة تنافسية أو طبيعة سياحية. كما إن رياضة الألعاب المائية في العراق لازالت مقتصرة على بعض الفعاليات كالسباحة والقفز إلى الماء وكرة الماء ورياضة التجديف التي دخلت حديثا بالإضافة إلى نشاطات سباق الزوارق المائية. رغم توفر الإمكانيات المادية لم نرى تطورا ملحوظا في استغلال المسطحات المائية والأنهر والشواطئ الاستغلال الأمثل في المجال السياحي أو اقامة الفعاليات الرياضية.

تكمن أهمية البحث في استغلال المسطحات المائية في العراق بالشكل الأمثل لإتاحة الفرصة للجماهير في مزاولة الرياضة وبالتالي تطويرها الى منتجعات سياحية وحضرية.

يعتقد الباحث بان وجود مسطحات مائية في العراق لم تستغل الاستغلال الأمثل في الفعاليات الرياضية المائية أو في السياحة بالرغم من صلاحيتها لمعظم الأنشطة والألعاب الرياضية.

يهدف البحث الى:

1-الدعوة إلى المستثمرين والمهتمين في السياحة، التخطيط لاستغلال المسطحات المائية من خلال المشاركة في تنشيط الرياضة المائية وفسح المجال أمام أكبر عدد ممكن من الافراد لممارستها والاستمتاع بها من خلال إشغال أوقات الفراغ وتحقيق اعلى قدر من الراحة النفسية والفكرية والبدنية.

2-1إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج المسحي التحليلي لمعرفة الأسس الرئيسية التي تعتمد عليها والتخطيط السليم لاستثمار الموارد المائية في العراق بصورة موضوعية.

قبل الدخول في مناقشة الفرضيات يجب ان نوضح طبيعة الألعاب والنشاطات الرياضية المائية الأساسية:

السباحة (swimming):

هي واحدة من اهم الممارسات والأنشطة الرياضية وأمتعها حيث تتمتع بمزايا صحية مهمة وأساسية لاتتوفر في باقي الأنشطة والفعاليات الرياضية كونها تعد علاجا طبيعيا لتقويم العمود الفقري والتشوهات الجسمية الاخرى وتقوم بتحريك جميع عضلات الجسم الكبيرة والصغيرة على حد السواء إضافة الى ماتعطيه من متعة نفسية لاتوصف و لايمكن لأي نوع من الرياضات الاخرى مجاراتها في ذلك ,وليس هنا السباحة هي سباحة الأرقام القياسية و المسابقات بل المقصود هنا كل عملية طوفان للجسم في الماء وأي حركة للذراعين والرجلين من اجل الوصول الى اعلى مستوى السعادة والراحة .

التجديف (Rowing):

ويمكن ممارسة هذا النوع من الرياضية بشكل فردي او زوجي او جماعي لو توفرت لها المستلزمات التي تخدم الواقع السياحي بشكل كبير في حالة توفر الشواطي والبحيرات.

الزوارق الشراعية (Sailing):

أن رياضة الزوارق الشراعية هي رياضة جديدة لم تدخل إلى القطر بشكل منظم أو بشكل مسابقات. ويمكن لهذه الرياضة اخذ طريقها في جميع البحيرات العراقية لتوفر جميع الشروط المطلوبة لها من امواج وهواء ودرجات الحرارة المختلفة.

الغوص (Sub aqua activates):

تمارس هذه الفعالية في الاماكن العميقة والنقية وتحتاج الى مهارة وتحمل ويمكن ممارستها في البحيرات والخزانات بدرجات أكبر من توفرها في الانهار بسبب ضحالة المياه وضعف الرؤية ونموها.

التزلج على الماء (Skiing):

ويمكن ممارستها في جميع البحيرات في العراق واهم شي هو توفر الادوات الخاصة بها والكادر المتدرب الذي يسهم في تدريب الشباب من خلال فتح الدورات التدريبية.

الزوارق البخارية (Power Boating):

وهي رياضة موجودة في اغلب البحيرات العراقية وتحضي بشعبية بعدد لا باس به من ممارسي هذه الرياضة ويمكن تطويرها لتوفر المستلزمات الخاصة بها لأغراض رياضية او لأغراض التسلية.

2-2 الفعاليات الرياضية التي تمارس في المسطحات المائية وتنقسم الى:

أ-فعاليات التي تستخدم الجزء الأعلى من الماء **(on water actives)** وهي:

السباحة والتزلج والتجديف والزوارق ذات المحركات والصيد بالزوارق.

ب-فعاليات التي تستخدم تحت الماء مثل الغوص.

2-3 الفعاليات التي تستخدم اليابسة والماء في وقت واحد. وتنقسم الى نوعين هما.

فعاليات الشاطئ وتنقسم الى نوعين:

أ-الفعاليات التي تقام على الشاطئ الرطب وتشمل السباحة والصيد بالصنارة والخوض في الماء.

ب-الفعاليات التي تقوم على الشاطئ الجاف وتشمل فعاليات للحمامات الشمسية وعلى اللعب في الرمال.

2-4 الفعاليات القائمة على أطراف أو حافات الشواطئ:

وهي الفعاليات التي يصطلح عليها بالفعاليات البرية.

والتي تشمل على الفعاليات التالية: الصيد بالبنادق والاستمتاع بالمناظر الطبيعية والصناعية والسير وإقامة المخيمات والتسلق وإنشاء ألاماكن الترفيهية.

أن هذا التنوع في الفعاليات أو النشاطات القائمة على الماء يمكن حصرها في مجالين هما الفنادق والمخيمات والكرفانات والمنشات الإدارية وساحات وقوف السيارات وغيرها مما تتطلبه خدمة المستخدمين والمستفيدين.

2-5 متطلبات إقامة الفعاليات والأنشطة المائية:

لكي تقوم الفعاليات المائية وتنمو وتتطور الى سياحة جماهيرية كبيرة لابد من توفر المتطلبات الأساسية لها والتي يمكن تقسيمها الى أربعة أنواع وهي كما يلي:-

أولا: متطلبات الموقع وتشمل على:

- تحديد الأماكن التي يراد تطويرها.
- المناخ الملائم بالاعتماد على درجات الحرارة والرياح الموسمية السائدة.
- نوع الماء ونقاوته وعدم تلوثه ونوعية شواطئه

ثانيا: متطلبات الإقامة.

ثالثا: متطلبات النقل والوصول.

رابعا: المتطلبات العلمية وتنقسم الى:

أ-التجهيزات والمعدات والمنشئات والإعلام.

أن النظرة المتكاملة لهذه المتطلبات تكون ضرورية لتطوير الموقع ومع ذلك ضرورية البحث تتطلب بحث كل منهما على انفراد لإعطاء صورة واضحة خدمة للأغراض التخطيطية.

متطلبات المناخ الملائم لاختيار موقع الأجسام المائية يقع في ناحيتين هما:-

- مناخ الجسم المائي نفسه أي درجة حرارة الماء بالمقارنة إلى درجة حرارة الموقع وحرارة الجسم المائي من الناحية الفيزياوية تكون دائماً اعلى من حرارة الجسم اليابس شتاءً أو ليلاً وادني منه صيفاً أو نهاراً. لذلك يكون الماء في المناطق الحارة شبه المدارية وسيلة لتبريد الموقع المحيط بينهما في المناطق المعتدلة والباردة ونتيجة للانخفاض في درجات الحرارة لا يتم اختيار الموقع المائي قبل عملية تقويم (Evaluation) لحرارة الماء واختيار الموقع والفصول التي توفر درجات الحرارة مساوية أو اعلى من العتبة الحرارية (Degree-days) والتي عندها أو فوقها تبدأ النشاطات الحيوية (البشرية، الحيوانية، والزراعية) دون ضرر فسيولوجي. والعتبة الحرارية (Dd) لها صفة الإقليمية أو الموقع والتي تتحدد على ضوئها. ففي المناطق الباردة. كما في دول الاتحاد السوفيتي سابقا. يكون تحديد العتبة الحرارية لحساب المناخ السياحي (او المناخ الأفضل للفعاليات القائمة على الماء) ولعناصر المناخ الرئيسية كما يلي:- درجة حرارة الهواء تكون بين 15 م و20م للصيف وبين 5- م و 15- م للشتاء ، وخاصة للتزلج على الماء وهوكي الجليد. وتجمع الأيام التي يكون فيها المعدل اليومي للحرارة (Mean daily Temperature) بين هاتين الدرجتين صيفاً وشتاء".

درجة حرارة الماء وقد صنفت الى خمسة انواع:

8-13م شديد البرودة، 14-16 م بارد جداً، 17-18 م بارد، 20-25 م مائل للدفيء، 25-27 م دافئ.

الرطوبة النسبية:

اعتبرت قيمة الرطوبة النسبية بين 56 و70% أفضل الدرجات التي تبعث الراحة (Comfort) في الإنسان أثناء قيامة بالنشاطات المائية. واعتبر درجات الرطوبة أكثر من 86% اقل راحة.

فيتم حساب الرياح على ضوء المعدلات التالية:-

حيث ان: ax= عدد أيام الشهر الذي تكون فيه سرعة الرياح أكثر من 3/م/ثا في معدل الحرارة اليومية بين 10-و15 م، b= عدد ايام الشهر الذي تكون فيه سرعة الرياح أكثر من 5/م/ثا في معدل الحرارة بين 5-10درجة مئوية، cx= عدد أيام الشهر الذي تكون فيه الرياح أكثر من 3م/ثا في معدل حراري بين 10- 15درجة مئوية وأكثر من 5م/ثا في حرارة بين 5-10درجة مئوية ، N= عدد الأيام التي تكون فيها الرياح بسرعة أكثر من 3 م/ثا في معدل حرارة بين 10- 15درجة مئوية وعدد الأيام التي تكون فيها سرعة الرياح أكثر من 5م/ثا في حرارة بين 5-10درجة مئوية N= عدد أيام الشهر.

وقد افترض ان سرعة الرياح التي تزيد على 5م/ثا تسبب عدم الراحة (Discomfort) في حرارة تحت الصفر المئوي والرياح في سرعة أكثر من 3م/ثا تسبب عدم الراحة أيضا في حرارة اقل من 10درجة مئوية

وعلى ضوء هذا التقويم المناخي صنفت بعض المدن الأوربية إلى خمسة مراتب إقليمية للسياحة بما فيها النشاطات المائية أما في المواقع الأخرى من العالم التي تمتاز باعتدالها ودفئها مقارنه بروسيا حاليا فقد تركز اتجاه التقويم المناخي لحساب راحة (Comfort) الإنسان بتفاعله مع الجو الخارجي دون التفريق بين جسمي الماء واليابس أثناء الفصول على اعتبار أن لكل فصل فعالياته الخاصة به وأن نشاط الإنسان وفعالياته خارج البيوت (out doors) تتوقف عندما يكون المناخ ضغط (Stress) أو يسبب عدم راحة الإنسان بفعل ارتفاع درجة الحرارة والرطوبة وعدم قدرة الرياح على التبريد. وعندما يكون المناخ كذلك سواء كان خلال اليوم أو بعض من اجزائه تكون علاقة الإنسان مع مناخه الخارجي في أمرين هما:

- الانسحاب إلى داخل المباني والبيوت ووقف الفعاليات المباشرة مع المناخ واستخدام أجهزة التكييف المناخي.

- الاندفاع بشكل جماهيري نحو الأجسام المائية (بحار، بحيرات وانهار .... الخ) والانغمار فيها للتخلص من ضغط المناخ. وهذه الحال كثيراً ما تحدث في العلم خاصة عندما تتعرض الى موجات من الحر لا تكفي معها أجهزة التبريد من تقليل أو تعديل الضغط المناخي.

أهم الدراسات التي تناولت حساب راحة الإنسان الفسيولوجية بتفاعله مع المناخ والتي حسبت للراحة المثالية التي يوفرها المناخ للإنسان أو التي تعظم فيها المناخ النشاطات والفعاليات خارج البيت هي:-

1-دليل رطوبة بوصلة المحرار Wet Bulb Glope Temperature Index او (W B G T) والتي يعبر عنها رياضياً في المعادلة التالية :

$$WBGT=0.2tg+0.1ta+0.7tw.$$

حيث أن: WBGT دليل بوصلة المحرار الرطب، Tg= درجة الحرارة الجافة لبوصلة المحرار (م) ، Ta= درجة حرارة الهواء الرطب (م)

a. دليل الحرارة والرطوبة (THT)

والذي يمكن حسابه على ضوء المعادلة التالية

$$THT=TD - (0.55-0.55r.h)(TD-E)$$

حيث ان:-

THT= دليل قيم الحرارة والرطوبة – قيم الراحة النفسي للإنسان TA= معدل حرارة الهواء الجاف (ف) . RH= الرطوبة النسبية 0.55= قيم تجريبية ثابتة . 28= حرارة جسم الانسان الاعتيادية .

b. قدرة الرياح على التبريد: Wind SHIL (ko)

والتي يمكن التوصل الى قيمها باستخدام المعادلة التالية:

حيث ان :-

ko= قدرة الرياح السطحية على تبريد المتر الربع الواحد مقاسه بالسنتمترات ، v= معدل السرعة للرياح مقاسه م /ثا . TA= درجة حرارة الهواء الجاف (م) – Air Tem) (perature ، 33 = درجة حرارة جسم الإنسان ، 10.45= قيم تجريبية ثابتة .

ان تطبيق اي من المعادلات السالفة الذكر لتقييم مناخ العراق ممكنا وسهلا ولكن بحساب الكلفة الزمنية نجد من السهولة استخدام معادلة دليل الحرارة والرطوبة ومعادلة قدرة الرياح على التبريد، فالاثنين معا تخدم الفرضية التي يمكن صياغتها بالمقولة بان (لمناخ العراق قدرة على تنشيط أو تعظيم النشاطات المائية). لامتهان هذه الفرضية باستخدام معادلتي دليل الحرارة والرطوبة وقدرة الرياح على التبريد ثم اختيار سبع مدن عراقية تتضمن الاختلافات الجغرافية المكانية اولا وتعكس صفة المناخ للموقع باعتبار وحدة المسافة من السطح المائي وهذه المدن هي السليمانية، عانه، حديثة، حبانية، الناصرية والبصرة والسماوة. وباستخدام الإحصائيات المناخية المطلوبة والمتوفرة لأحدث دورة مناخية للفترة 1961-1991 تم التوصل الى قيم درجات الحرة والرطوبة لهذه المدن.

المفهوم الأول للشاطئ – أي مكونات الرمل والحصى توجد في العراق بدرجات محدودة في بحيرة الثرثار والرزازة والحبانية وسبب ذلك يعود الى ثلاثة عوامل:

اولها: تكوينات الشاطئ الغرينية وثانيهما طبيعة عمل الموجات التي تكون خفيفة وثالثهما نوع الترسبات التي تحملها الأنهار الى هذه البحيرات والتي معظمها من المواد الغرينية أما النوع الثاني فهو محدود أيضا باستثناءات الجرف ويكون شبه عمودي الشكل على مستوى الماء ولا يدخل بشكل اللسان إلى الماء وبذلك يمنع من تشكيل الصبغة التي ذكرت سابقا في الحالة الأولى ممكن للاستخدام. أما الحالة الثانية فهي تعود الى طبوغرافية الأرض والتي يتوقع ان نجدها في بحيرات حديثة والبحيرات حديثة التكوين بين أعالي ضفاف دجلة والفرات وبهذه الاعتبارات فان طبيعة الشواطئ العراقية الطبيعي توفر في تكوينها الطبيعي مما يسهل لقيام النشاطات والفعاليات الرياضية والسياحية.

ثانيا: متطلبات النقل. تعني متطلبات النقل ناحيتين وهما:

– قابلية الوصول الى الشاطئ

– ارتباط الشاطئ بالنقل العام.

فيما يخص الناحية الأولى تم امتحان جميع الأجسام المائية في العراق على خرائط مقياس 500000/1 ظهرت أن جميع المسطحات المائية وبدون استثناء سهلة الوصول حيث ترتبط هذه المسطحات المائية بطرق النقل المعبدة تعبيرا عن إمكانية الوصول إلى المكان أو عدمه في حالة عدم ارتباط ذلك المكان بالطرق المعبدة. الناحية الثانية في تقرير متطلبات النقل في المسطحات المائية تتعلق بمدى ارتباطها بالطرق المعبدة ومباشرة بالنقل العام سواء كان من النوع الجوي أو البحري او البري.

تشير قيم درجات الحرارة لجميع المدن العراقية المختارة تتصاعد تدريجيا ابتداء من شهر مايس حتى تتجاوز الحد المسموح به في الشهر التالي أي في حزيران وكذلك الحال بالنسبة لقيم الرطوبة مع استثناء شهر حزيران في مدينة السليمانية الجبلية حيث وقع في الجزء المنعش وهذا يعود الى طبيعة المنطقة الجبلية كما أن تصاعد قيم درجات الحرارة الحد المسموح به يدفع الإنسان إلى حالتين أما عدم مزاولة أي نشاط رياضي أو فعالية في التعرض للشمس مباشرة أو أو الفعاليات التي تمارس خارج القاعات والتي تشكل خطورة على راحة الإنسان او صحته أو إنتاجيته . أو مزاولة الفعاليات في ظروف الجوية التي تتناسب معها.

اما الثانية فهي مقبولة دون تردد فالمناخ مؤشر موسمي للفعاليات والنشاطات المائية إضافة إلى إنها ممكنة مادامت مستلزماتها ممكنه وعليه فان مناخ العراق بحساب هذه المدن المختارة عاملا من عوامل سحب الإنسان من داخل المساكن إلى المسطحات المائية والاستمتاع بها وبذلك تكون الفرضية الثانية المبنية على مناخ العراق قد تحققت.

ج–نوعية الماء:

نقصد بنوعية الماء:

نقصد بنوعية الماء هو نقاوته وعدم تلوثه التي تعتبر ضرورية في أي من النشاطات والفعاليات المائية كما انها ضرورية للأحياء الاخرى الحيوانية والنباتية وجمالية المنظر ورغم عدم سهولة تحديد درجات التلوث المائي بالنسبة للمسطحات المائية الكبيرة الا أن من الممكن تحديد مصادر تلوثها وبالتالي تسهل إمكانية المخطط اختيار المواقع الأكثر نقاوة أو الأقل تلوثا.

ويقسم تلوث الماء الى نوعين:

1–تلوث مباشر: ومصادره ثلاث هي:

– تصريف المياه والمجاري سواء من المنشات الخدمية والإدارية بما فيها ساحات وقوف السيارات وتصريف مياه المصانع والمدن.

– تلوث ناتج من استخدام المسطحات المائية في عمليات النقل التجاري أو النقل العام والذي يحدث عن مخلفات حرق الوقود او تسريبها وتسرب الزيت منها.

– التلوث الناتج من أداء الفعاليات نفسها عن طريق استخدام الزوارق والمحركات أو أي فعالية تترك نفايات على الماء (19:9)

2–تلوث غير مباشر: وهو الذي يحدث نتيجة الهواء (الجو) أو تلوث الشاطئ ومصادر من هذا النوع من التلوث هي:

– **صناعي:** وهو ناتج عن النفايات الصناعية سواء كانت مواد أو برك أسنه للماء أو غازات تؤدي إلى تلوث الهواء.

– **زراعي:** يخص رش المبيدات الزراعية وتفاعلها مع الماء أو حملها بواسطة الرياح وما ينتج عنه من تلوث كيماوي. (chemical pollution) .

– **صوتي:** والذي يتعلق بازدحام النقل أو الزوارق والمعدات الاخرى مثل اكتظاظ الشاطئ بمستخدميه.

وتستند صلاحية المسطحات المائية في العراق فيما يخص التلوث على حقيقتين هما:

1–البحيرات والانهر والخزانات المائية تخضع لنظام فني في عملية الخزن لذلك فان تجديد مياهها يكون باستمرار أي إنها غير خاضعة لنظام التصريف الداخلي المقفل فان تلوثها يكون في ادني شكل ممكن مما يسمح استخدام الماء لأغراض النشاطات والفعاليات الرياضية والسياحية السالفة الذكر.

2–كما أن من الواضح أن هذه المواقع لم يظهر فيها أي نوع من النقل العام أو التجاري كما أن المصانع تقع بعيدة عنها وبمسافات يمكن القول معه بعدم تأثرها مطلقا بأي نوع من المخلفات الصناعية أو الزراعية كما انها جميعا وباستثناء الخليج العربي بعيدة عن استخداماتها للنقل

التجاري والنقل العام ومفهوم ضوضاء النقل وباعتبار هذين الأساسين يمكن القول بان نوعية مياه المسطحات المائية العراقية وخاصة في البحيرات والسدود لا تقف عائقا بسبب تلوثها في استخداماتها للنشاطات الرياضية والسياحية وبذلك تحققت الفرضية الثالثة.

-الشاطئ:

المفهوم العام للشاطئ هو الجزء الذي يلتقي فيه الماء باليابسة فالقصد بالشاطئ هو الجزء الذي تعمل الموجات البحرية على صقله وتغطيته بالرمال والحصى عن طريق تدفق الموجات البحرية وتكسرها فوق الشاطئ ثم انحسار الموجات وانسحاب الماء وتكرار هذه العملية.

ان مكونات الحصى والرمل الموجودة في الشواطئ العراقية وبدرجات محدودة في بحيرة الثرثار والرزازة والحبانية وسبب ذلك يعود الى ثلاث عوامل:

اولها طبيعة تكوينات الشواطئ الغرينية بالإضافة الى عمل الموجات موجات الخفيف ونوعية الترسبات التي تحملها الأنهار الى هذه البحيرات والتي معظمها من المواد الغرينية.

اما النوع الثاني محدود جدا باستثناءات جرف الماء ويكون شبه عمودي على مستوى الماء ولا يدخل بشكل اللسان إلى الماء وبذلك يمنع من تشكله.

2-6 متطلبات اختيار الموقع:

تحديد المسطحات المائية:

أن العراق يملك الكثير من المسطحات المائية مما يوفر طاقة كافية لها القدرة على قيام السياحة الجماهيرية التي ترتكز على النشاط المائي ويوحي العراق بأربعة أنواع من المسطحات المائية المتاحة في العراق وهي البحيرات أو الخزانان المائية والخليج العربي والاهوار والأنهار وفي العراق ثمان بحيرات داخلية (غير مرتبطة ببحر او محيط) ولكنها غير مقفلة وإنما ترتبط بنظام فني لتنظيم دخول وخروج الماء مما يسهل عملية تجدده باستمرار والذي يقلل من احتمالية تلوثه

متطلبات النقل:

تعني متطلبات النقل ناحيتين مهمتين وهما قابلية الوصول الى الشاطئ. وارتباط الشاطئ بالنقل العام فيما يخص الناحية الأولى أن اغلب المسطحات المائية في العراق معبدة وسهلة الوصول بما فيهم بحيرة ساوه في محافظة المثنى في جنوب البلاد.

ثالثا: متطلبات الإقامة: -

- الإقامة غير المباشرة: وتعني بها الفنادق المنتشرة والكازينوهات .

- الإقامة المباشرة ونعني بها الفنادق والدور والشقق السياحية التي يتم إنشاءها على ضفاف الشواطئ خدمة لبعض أغراض السياحة المائية كما في بحيرة الحبانية ودوكان والثرثار التي تحوي على خدمات وبنى تحتية جيدة لأغراض السياحة والرياضية وكما تشمل المتطلبات العلمية وتشمل على:

كادر متخصص وتجهيزات ومعدات والاهم هو الوعي الجمعي الجماهيري والإعلامي.

من المعروف ان لكل نشاط رياضي على اليابسة او الماء تحتاج الى عناصر متخصصة بذلك النوع من النشاط ويأتي ذلك من خلال الدراسة والتخصص وتجدر الإشارة هنا إلى تعاون جميع الاتحادات الرياضية والأندية والجمعيات التي تعني بشؤون هذه الأنشطة كاتحاد العراقي المركزي للسباحة والألعاب الخفيفة والتي يجب أن تسعى دائما لفتح الدورات التخصصية.

2-7 التجهيزات والمعدات:

أن جميع الفعاليات الرياضية التي تم ذكرها تحتاج إلى التجهيزات وبالرغم المعدات الخاصة بها على رغم أسعارها العالية يجب السعي على توفيرها في الأسواق المحلية ويمكن لإدارة المجمعات السياحية شرائها من حسابها الخاص وتأجيرها للممارسين كما معمول في معظم دول العالم التي تتوفر فيها المسطحات المائية وبهذا نكون قد حققنا أرباحا من خلال هذا العمل وأتحنا الفرصة أمام الكثير من ممارسي هذه النشاطات ان يمارسوا هواياتهم المفضلة بالشكل الذي يحقق آمالهم بالمتعة والترويح عن النفس.

2-8 الوعي الإعلامي والجماهيري:

تساهم وسائل الإعلام المرئية والمسموعة شكل كبير في بنشر الوعي فالتلفاز والإذاعة والصحف والمجلات والنشرات السياحية وغيرها ممكن أن تصدره هذه الأنشطة الرياضية للناس وتدعوهم لممارستها أو تعلن عن مسابقات تقيمها الإدارات السياحية وعن جوائز في المجلات والصحف وحتى برامج خاصة في التلفزيون والإذاعة والصحف كل هذا يعمل حتما على نشر الوعي الرياضي والسياحي في العراق ونشر جداريات وإعلانات لها حيث أن أي نشاط رياضي جديد يستغرق فترة زمنية قد تطول وقد تقصر حتى تحظى بجماهيرية أو قبول من الجماهير

استنادا على ما ذكر أعلاه إن الجانب الفني في العراق يمكن توفيره سواء مايتعلق بالكوادر أو الأجهزة أو الإعلام بالقدر الذي يضمن تطوير وتنمية مجمل النشاطات والألعاب الرياضية القائمة على الماء وعليه فان الفرضية الخاصة تكون قد تحققت ولا يوجد عائق من هذا الجانب.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

1-صلاحية معظم المسطحات المائية في العراق لممارسة كافة الفعاليات الرياضية والأنشطة المائية.

2-ملائمة المناخ العراقي لممارسة كافة أنواع الفعاليات والأنشطة المائية.

3-ندرة ممارسة الفعاليات والأنشطة المائية في العراق.

4-سهولة الوصول الى جميع المسطحات المائية في العراقي يساعد على إمكانية استغلاله لأغراض السياحة والرياضة بالشكل الأمثل.

5-توفير متطلبات الإقامة المباشرة وغير المباشرة من المسطحات المائية.

6-خلو المسطحات المائية في العراق من عوامل التلوث وصلاحية نقاوة الماء لأغراض الفعاليات المائية.

7-أن ممارسة الفعاليات الرياضية والأنشطة المائية من قبل العراقيين والأجانب ينعش وينشط صناعة السياحة في العراق.

8-المتطلبات (الفنية والكادر والأجهزة) ممكن أن تتوفر عن طريق مساهمة وزارتي السياحة والرياضة والشباب والتعليم العالي والبحث العلمي.

3-2التوصيات:

1-زيادة عدد أماكن الإقامة بالقرب من المسطحات المائية.

2-اهتما المؤسسات العلمية الرياضية في البلد بالفعاليات والأنشطة المائية من خلال إدخالها ضمن مناهج التدريبية وإقامة الدورات التدريبية لخلق كادر مؤهل لتعليم المبادئ الأساسية لهذه الفعاليات.

3-تأسيس أندية وجمعيات ومنضمات مجتمع مدني تعنى بالفعاليات والأنشطة الرياضية المائية إضافة الى ما هو موجود حاليا.

4-توفير المعدات والأجهزة الخاصة بممارسة الأنشطة والفعاليات المائية في الأسواق المحلية ولدى الإدارات السياحية لغرض تأجيرها من قبل المستثمرين والسياح.

5-المحافظة على إبقاء المسطحات المائية في العراق خالية من عوامل التلوث والمحافظة على نقاوة الماء.

6-تكثيف الوعي الإعلامي والمجتمعي حول أهمية ممارسة الفعاليات الرياضية المائية والترويحية لما لها من مردودات ايجابية ترتبط بالجوانب النفسية والصحية والاجتماعية للفرد والمجتمع.

المصادر

- المؤسسة العامة للسياحة، دائرة التخطيط والمتابعة، الإحصائية السياحية السنوية لعام 1990.
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة السنوية 1988 بغداد.
-جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة السنوية 1982 بغداد.
- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، كتاب الجيب الإحصائي 1960-1970 بغداد 1973.

-p .haggett and R.J. Chorley ,net work analysis in geography London 1979

-M. Blacksell , National park, university of Exeter. Essays in geography 1971.

-Arthur .N.S strahler introduction to physical geography ,3rd edt,john wiley and sons ,inc, New York 1973

-John Oliver, Climatology: selected application ,john Wally and sons ,New York ,1981

the institution of water Engineers 0p,cit .9

-Dennes M Driscoll ,human Health ,from Hand book of Applied 10-Meteorology ,Edited by David D .Eoughton. john wilay. New York 1985